

الإستهلال

قال الله تعالى:

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرِ وَاسْتَخَوَّرَ فَأَكْلَمَ كَلْفُلًا إِنَّكَ لَتَجْرِى فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ (32) خَرَّ لَكُمْ الشَّقَمُ يَدَّيْبَيْنَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

صدق الله العظيم

سورة إبراهيم الآيات (32-33)

الإهداء

إلى

التي ظلت تسهر كي أنام وتشقى كي أسعد حتى غدوت كما أنا
والدتي العزيزة

إلى

الذي علمني معاني الفداء والتضحية
والدي العزيز

إلى

التي قاسمتني الشدة والرخاء زوجتي العزيزة

إلى

الذين هم فلذات كبدي وقرة عيني وذخيرتي في الحياة، أبنائي

إلى

أشقائي وشقيقتي الأعزاء متعهم الله بالصحة والعافية

إلى

هؤلاء جميعاً،،،، أهدي هذا الجهد

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف الأنبياء والمرسلين ، الذي أخرج

الله به الناس من ظلمات الكفر والجهل إلي نور الإيمان والعلم .

الشكر أجزله للصرح الشامخ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا

ومكتباتها على ما قدموه لي من عون وتوجيه طيلة فترة الدراسة.

أهدي اسمي آيات الشكر والعرفان للدكتور قاسم الفكي على الذي تولى الإشراف.

الشكر موصول إلى اتحاد المصارف السوداني لما قدمه لي من مساعدة في إطار تأهيله

للكوادر المصرفية وتزويدهم بالعلم والمعرفة المصرفية.

المستخلص

تناول هذا البحث دور البنوك فى استدامة تمويل المشروعات الصغرى لتخفيف حدة الفقر المجتمعي. حيث تكمن مشكله البحث فى عدم استغلال المصارف نسبة 12% من المحفظه التمويليّه الموجهه للتمويل الاصغر كاملا. أهم أهداف البحث معرفه الدور الذى تلعبه البنوك فى تمويل المشروعات الصغرى للحد من ظاهرة الفقر والبطالة. ايضا معرفة عدم منح المصارف التمويل الكامل لهذه المشروعات. وتكمن اهمية البحث فى ان تمويل المشروعات الصغرى له دور فى خلق فرص للتشغيل ومعالجة الفقر الذى اصبح ظاهرة ينتج عنها مشكلات اجتماعية يجب الاهتمام بحلها. اتبع البحث المنهج التاريخي والاستنباطي والاستقرائي والمنهج الاحصائي. وكانت فرضيات البحث كالاتى:

الفرضية الأولى: ارتفاع حجم المخاطر يؤدى الى ضعف اقبال المصارف على تمويل المشروعات الصغرى
الفرضية الثانية هنالك علاقة بين عدم كفاية لضمانات وتراجع حجم التمويل المقدم للتمويل الأصغر.
الفرضية الثالثة تنفيذ آليات السياسة النقدية والتمويلية للتمويل الأصغر يؤدى إلى استغلال نسبة التمويل الأصغر مما يساهم في تخفيف حدة الفقر والبطالة
الفرضية الرابعة تعد المشروعات الصغرى ضرورة لمعالجة الفقر والبطالة بالمجتمع وبالتالي تحقق التنمية المتوازنة.

وكانت نتائج الدراسة البحثية كالاتى:

انحراف نسبة التمويل للمشروعات الصغرى وفق النسبة المقررة من بنك السودان المركزي يرجع لضعف العائد المتحقق للبنوك التجارية وارتفاع تكلفة تمويلها. البنوك المتخصصة لها دور فى معالجة الفقر والبطالة عبر تمويلها للمشروعات الصغرى.

أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة:

لتشجيع المصارف على منح التمويل الأصغر وفق النسبة المحددة له يجب رفع هامش العائد بحيث تغطي تكاليف المتابعة والاشراف ومخاطر عدم السداد مع دعم الدولة لها من إعفاءات ضريبية وغيرها. وضع سياسة تأخذ مبدءا الكفاءة والفاعلية في الإنتاج و نقل التنمية إلى الريف. دعم عملاء التمويل الاصغر بضمانات من الدولة عبر تأسيس صناديق ضمان .

Abstract

This research deals with the role of banks in the sustainability of micro-finance projects to alleviate poverty. The research problem lies in the lack of exploitation of the banks 12% of the purse financing oriented Microfinance complete.

The most important objectives of the research know the role played by banks in microfinance projects to reduce poverty and Banks do not give banks the full funding for this. The importance of research that microenterprise finance has a role in creating opportunities for running and tackling poverty, which has become a phenomenon resulting in problems social attention must solve.

The research used the historical approach, the deductive approach, the inductive approach and the statistical approach.

To achieve the research objectives the following hypotheses have been tested:

First hypothesis: there is a correlation of statistical significance between the increase in the amount of risks and the low demand of engagement in financing micro scale enterprises.

Second hypothesis: there is a correlation of statistical significance between lack of sufficient warrants, and the retreat of the finance's amount granted for microfinance.

Third hypothesis: implementation of the mechanisms of the monetary and financing policy of microfinance leads to the proper investment of microfinance rates, which in turn may help mitigate poverty .

Fourth hypothesis :micro scale enterprises deemed a necessity to correct existing economic distortions within the community, and hence to achieve sustainable development.

The research has reached a number of research findings the most important of which are the following: Inclination of the finance percentage of the micro scale enterprises from the already decided percentage set by the Central Bank of Sudan is due to poor realized return and high cost of finance, in addition to the weak banking culture among the clients of microfinance. Economic feasibility is the real warrant of micro scale enterprises.

The research concluded with a set of recommendations, key among which are the following: In order to encourage banks to grant microfinance pursuant to the prescribed percentage, the profit margin should be raised, to cover the costs of follow up and risks of default of payment, in addition to seek the state's support such as tax relief and others. To lay down such financing policy as to take into account the functioning of the principle of efficiency and effectiveness in the production process and transferring the development to the country area.

الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الإستهلال	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والتقدير	ج
4	المستخلص	د
5	Abstract	هـ
6	الموضوعات	و
7	الجداول	ز
8	الأشكال	ح
الإطار المنهجي		
9	ولا : الإطار المنهجي	1
10	ثانيا : لدراسات السابقة	5
الفصل الأول الاطار النظرى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة		
11	المبحث الأول: مفهوم المشروعات الصغيرة	11
12	المبحث الثانى: مفهوم التمويل الأصغر	20
13	المبحث الثالث:ظاهرة الفقر المجتمعى والبطالة	33
الفصل الثانى الواقع التمويلي للمشروعات الصغرى		
14	المبحث الأول: صيغ التمويل الاسلامى	41
15	المبحث الثانى: مؤسسات التمويل	49
16	المبحث الثالث: تجارب الدول فى التمويل الأصغر	55
الفصل الثالث بنك السودان المركزى		
17	المبحث الأول: سياسات البنك المركزى	60
18	المبحث الثانى: موجهات البنك المركزى للتمويل الاصغر	64
19	المبحث الثالث: دور البنك المركزى فى استقرار وسلامة الجهاز المصرفى والمالى	70
الفصل الرابع الجهاز المصرفى السودانى		
20	المبحث الأول: دور القطاع المصرفى فى الاقتصاد السودانى	76
21	المبحث الثانى: دور البنوك فى التمويل الاصغر	85
22	المبحث الثالث:تحليل البيانات واختبار الفرضيات	95
الخاتمة		
23	ولا : النتائج	147
24	ثانيا : التوصيات	148
25	ثالثا : الدراسات المستقبلية	148
26	قائمة المصادر والمراجع	150
27	الملاحق	

الجدول

الرقم	الجدول	الصفحة
(1/1/1)	تصنيفات المشروعات الصغير على أساس أعماله	14
(2/2/3)	النسب المحددة للتمويل الأصغر من قبل بنك السودان المركزي	65
(3/1/4)	التوزيع الجغرافي للجهاز المصرفي السوداني للفترة 2007-2012	79
(4/1/4)	عرض النقود بنهاية العام 2007-2012	80
(5/1/4)	تحليل الودائع المصرفية حسب الانواع خلال العام 2007-2012	83
(6/1/4)	نسبة تركيبة الودائع المصرفية خلال الاعوام 2007-2012	83
(7/2/4)	التمويل المحلي بالمصارف السودانية	84
(8/2/4)	التمويل المصرفي الممنوح لقطاع التمويل الأصغر بالقطاع المصرفي خلال الفترة 2007-2012م	85
(9/2/4)	اجمالى التمويل المصرفي للتنمية الاجتماعية حسب صيغ التمويل خلال الفترة 2007 الى 2012	86
(10/2/4)	الانتشار الجغرافي لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية	88
(11/2/4)	التمويل الأصغر القائم بمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية	88
(12/2/4)	عدد الأسر المستفيدة من التمويل الأصغر بمصرف الادخار	89
(13/2/4)	تحليل قطاعات التمويل الأصغر بمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية	90
(14/3/4)	رصيد التمويل القائم بينك الاسرة	93
(15/2/4)	معدل النمو فى عدد المستفيدين بينك الاسرة	94
(16/2/4)	عينة الدراسة حسب النوع	96
(17/3/4)	عينة الدراسة حسب العمر	97
(18/3/4)	عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	98
(19/3/4)	عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	99
(20/3/4)	عينة الدراسة حسب المؤهل المهني	100
(21/3/4)	عينة الدراسة حسب الدرجة الوظيفية	101
(22/3/4)	عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	102

الأشكال

الصفحة	الأشكال	رقم
81	التطور في عرض النقود	(1/2/4)
94	رصيد التمويل القائم بينك الاسرة	(2/2/4)
96	عينة الدراسة حسب النوع	(3/3/4)
97	عينة الدراسة حسب العمر	(4/3/4)
98	عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	(5/3/4)
99	عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	(6/3/4)
100	عينة الدراسة حسب المؤهل المهني	(7/3/4)
101	عينة الدراسة حسب الدرجة الوظيفية	(8/3/4)
102	عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	(9/3/4)

الإطار المنهجي

تمهيد

الدراسات السابقة

الفصل الأول

المشروعات الصغيرة والمتوسطة

البحث الأول: مفهوم المشروعات الصغيرة

البحث الثاني: مفهوم التمويل الأصغر

البحث الثالث: ظاهرة الفقر المجتمعي والبطالة

الفصل الثاني

الواقع التمويلي للمشروعات الصغرى

البحث الأول : صيغ التمويل الاسلامى

البحث الثانى: مؤسسات التمويل

البحث الثالث: تجارب الدول فى التمويل الأصغر

الفصل الثالث

بنك السودان المركزى

البحث الاول: سياسات البنك المركزى

البحث الثانى:موجهات البنك المركزى للتمويل الاصغر

البحث الثالث دور البنك المركزى فى استقرار وسلامة الجهاز

المصرفى والمالى

الفصل الرابع

الجهاز المصرفي السوداني

البحث الأول: دور القطاع المصرفي في الاقتصاد السوداني

البحث الثاني: دور البنوك في التمويل الأصغر

البحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

الخاتمة

تشتمل علي:

أولاً : النتائج

ثانياً : التوصيات

ثالثاً : الدراسات المستقبلية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

السيد/...../المحترم

السلام عليكم ورحمه الله

الموضوع/ استمارة استبيان

يقوم الباحث بدراسة أهميه تمويل المشروعات الصغرى في تحقيق التنمية المتوازنة ضمن متطلبات البحث لنيل درجه الماجستير في الاقتصاد يتطلب ذلك الحصول على مجموع من البيانات ، ويسعدني أن تكونوا عوناً لي بمشاركتكم ومساهمتم القيمة من خلال خبراتكم العملية والعلمية ، مقدراً حسن تعاونكم معنا في الاجابه بوضوح وشفافية ونضمن لكم سلامه حفظ وسريه البيانات التي تدلون بها ولن نستخدم هذه البيانات إلا لأغراض البحث العلمي.

جزأكم الله خيراً

الباحث /عبدالمجيد بله عبدالمساوي

ت/0196244719

القسم الأول : البيانات الشخصية:

الرجاء وضع علامة () في الخانة المحددة التي تنطبق عليك.

1- النوع :

ذكر () أنثى ()

2-العمر

اقل من 30 سنة () 31 - 40 () 41 - 50 ()

51 - فأكثر ()

3-التخصص العلمي:

أ- محاسبه () ب-اداره أعمال () ج- اقتصاد ()

د-دراسات مصرفيه () هـ- أخرى ()

4*المؤهل العلمي:

أ-دبلوم وسيط () ب - بكالوريوس () ج- دبلوم عالي ()

د- ماجستير () هـ- دكتوراه ()

5- المؤهل المهني :

أ-زمالة سودانية () زمالة عربية () زمالة أمريكية ()

زمالة بريطانية () أخرى ()

6-الوظيفة :

أ-مدير () ب- نائب مدير () ج-رئيس قسم ()

د-موظف () اخرى ()

7- سنوات الخبرة :

أ- 5 فأقل () ب- (6-10) سنوات () ج- (11-15) سنة ()

د- (16-20) سنة () هـ- (21-25) سنة () و- 26 فأكثر ()

القسم الثاني بيانات الدراسة

الفرضية الأولى

ارتفاع حجم المخاطر يؤدي الى ضعف اقبال المصارف على تمويل المشروعات الصغرى.

الرقم	العبارة	أوافق بشده	أوافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشده
1	ضعف العائد من المشروعات الصغرى يؤثر على تمويلها					
2	افتقار البنك للتقنيات الحديثة يضاعف من مخاطر التمويل					
3	ارتفاع نسبة التعثر المصرفي المتعلق بتمويل هذه المشروعات					
4	لا توجد طريقه لتقاسم المخاطر مع أطراف أخرى ذات الصلة بالتمويل					
5	ارتفاع تكاليف متابعه وصعوبة استرداد المبالغ من عملاء التمويل الأصغر					
6	لا توجد حمايه لهذه المشروعات من منافسه المنتجات المستوردة					
7	اغلب الانشطه المرتبطة بالتمويل الأصغر أنشطه هامشية					
8	محدودية الثقافة المصرفية لعملاء التمويل الأصغر وارتباطهم بثقافة الدعم والمعونات					

الفرضية الثانية

هنالك علاقة بين عدم كفاية الضمانات وتراجع حجم التمويل المقدم للتمويل الأصغر

الرقم	العبرة	أوافق بشده	أوافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشده
1	إحجام البنوك في التعامل مع صغار المنتجين لقلة ضماناتهم المقدمة					
2	صعوبة تسهيل ضمانات هذه المشروعات في حاله فشلها لسداد التمويل الممنوح لها					
3	قررات البنوك مرتبطة أساسا بالضمانات قبل اى اعتبار					
4	لا توجد أليه لإنقاذ العملاء المعسرین في حاله فشلهم للسداد					
5	عدم قبول البنوك الضمانات غير التقليدية التي تقوم على الضمانات الاجتماعية					
6	جدوى المشروع هو الضمان الحقيقي له					
7	لا ترغب البنوك في الضمانات العقارية بأطراف المدن الكبرى					
8	عدم التامين على عمليات التمويل يجعل البنوك تحجم عن تمويلها					

الفرضية الثالثة

تنفيذ آليات السياسة النقدية و التمويلية للتمويل الأصغر يؤدي إلى استغلال نسبه التمويل الأصغر

مما يساهم في تخفيف حدة الفقر والبطالة.

الرقم	العبارة	أوافق بشده	أوافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشده
1	إنشاء وحده للتمويل الأصغر بالبنوك يساهم في تمويل الشريحة المستهدفة للتمويل					
2	لاستغلال النسبة المستهدفة لابد من وجود خدمات مصرفيه الكترونية في جميع المدن والأرياف					
3	قيام مؤسسات التمويل الأصغر في كل ولايات السودان يساعد المصارف بتقديم خدمات التمويل لقطاعات المجتمع					
4	تقديم حوافز من بنك السودان المركزي للمصارف التي تلتزم باستغلال بالنسبة المستهدفة تؤدي إلى استدامة التمويل					
5	إنشاء مصارف تمويل اصغر متخصصة توفر التمويل الأصغر للفئات المستهدفة					
6	دعم برامج بناء القدرات للعاملين بالمصارف ذو أهميه لرفع كفاءة دورهم					
7	السماح للبنوك فتح أفرع لها دون الرجوع لبنك السودان المركزي يزيد من تعبئه المدخرات					
8	وجود معينات وبنيات تحتية للولايات تساهم في توسيع انتشار التمويل الأصغر					

الفرضية الرابعة:

تعد المشروعات الصغرى ضرورة لمعالجة الفقر والبطالة بالمجتمع وبالتالي تحقق التنمية المتوازنة.

الرقم	العبارة	أوافق بشده	أوافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشده
1	قدرة المشروعات الصغرى على التكيف في المناطق النائية مما يمكنها من الحد من ظاهرة الهجرة إلى المدن وبالتالي تحقق التنمية المتوازنة					
2	المشروعات الصغرى تساهم في تطوير المؤسسات الكبيرة					
3	إنها تحقق الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة ومن خلالها يتم الحصول على اكبر قيمه مضافة					
4	الضمان الشخصي والإعفاءات للتمويل الأصغر تساهم في زيادة حجم التمويل الممنوح					
5	تزيد المشروعات الصغرى معدل النمو الاقتصادي ومن ثم تخفيض معدلات البطالة					
6	تهيئه الدولة لبيئة داعمة تساهم في انتشار المشروعات الصغرى					
7	تقلل المشروعات الصغرى من اختلال ميزان المدفوعات بتقليل حجم الواردات وبالتالي توفير العملة الصعبة					
8	المساهمة في تحقيق عدالة التنمية الاجتماعية من خلال وصولها إلى صغار المستثمرين					